

استنكرت الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح في مصر تأليب الشعب على الحكم الذي يريد تطبيق شرع الله. وقال الدكتور على أحمد السالوس، رئيس الهيئة "إنى أشجب بشدة، وأستنكر الدعوة إلى الخروج على الحكم المسلم، الذى أنعم الله به علينا، والدعوة أيضاً إلى إتلاف المال العام والخاص، وأنووجه إلى معالي وزير الداخلية ومعالي وزير الدفاع، للتصدى بحزم لمن يشترك فى المليونية المزعومة، التى يراد لها أن تكون غداً الجمعة، إذا انحرفت عن إبداء الرأى سلماً، وإذا تعرضت لإتلاف أى مال عام أو خاص، وإذا حاولت حشد الحشود لتأليب الشعب ضد الحكم، الذى يريد تطبيق شرع الله".

واختتم "السالوس" بيانه داعياً لمصر، قائلاً: "أسأل الله تعالى أن يحفظ مصر وأهلها من عبث العابثين وكيد الكاذبين، وأن يؤيد ولـى أمرنا بمدد من عنده، وأن يسدد خطاه، ويرزقه البطانة الصالحة التى تدلـه على الخير وتعينه عليه، فإنه سبحانه ولـى ذلك والقادر عليه".

وكانت الجماعة الإسلامية والسلفيون قد أعلـنوا مشاركتـهم في حماية المقرـ العام لـجـمـاعـة الإـخـوانـ المـسـلمـينـ بالـمـقـطـمـ فيـ القـاهـرةـ، بـعـدـ التـنـسـيقـ مـعـ وزـارـةـ الدـاخـلـيـةـ، مـعـلـنـينـ تـشـكـيلـ لـجـانـ بـمـنـطـقـةـ الـدـرـاسـةـ وـمـنـشـأـةـ نـاـصـرـ الـقـرـيـةـ مـنـ المـقـطـمـ لـلـتـدـخـلـ بـكـافـةـ الـوـسـائـلـ لـلـدـفـاعـ" عنـ شـرـعـيـةـ الرـئـيـسـ الـمـصـرـيـ الـدـكـتـورـ مـحـمـدـ مـرسـىـ" ضـدـ مـاـ سـمـوهـ "ظـاهـرـاتـ الفـوضـىـ"ـ، وـفـقاـ لـلـعـرـبـيـةـ نـتـ.

وأوضح الدكتور طارق الزمر، عضـوـ مجلسـ شـورـىـ الجـمـاعـةـ الـإـسـلـامـيـةـ، أـنـ شـابـ الجـمـاعـةـ وـكـوـادـرـهاـ سـيـحـمـونـ مـقـرـاتـ حـزـبـ الـحـرـيـةـ وـالـعـدـالـةـ فـيـ القـاهـرـةـ وـالـمـحـافـظـاتـ، إـضـافـةـ إـلـىـ وـجـودـ مـكـثـفـ أـمـامـ قـصـرـ الـاتـحـادـيـةـ الـذـيـ يـعـتـزـمـ مـحـمـدـ أـبـوـ حـامـدـ، مـنـظـمـ الـتـظـاهـرـةـ، أـنـ يـعـتـصـمـ أـمـامـهـ.

كـماـ اـعـتـبـرـ الزـمـرـ أـنـ مـحاـوـلـاتـ تـجاـوـزـ الشـرـعـيـةـ نـوـعـ مـنـ الـبـلـطـجـةـ السـيـاسـيـةـ وـمـحاـوـلـةـ لـنـشـرـ الفـوضـىـ دـاـخـلـ الـمـجـمـعـ الـآـمـنـ وـالـخـرـوجـ عـلـىـ الـحـاـكـمـ الشـرـعـيـ بـمـاـ يـمـثـلـ مـخـالـفـةـ شـرـعـيـةـ.

بـيـنـمـاـ دـعـاـ الـدـكـتـورـ نـصـرـ عـبـدـ السـلـامـ، رـئـيـسـ حـزـبـ الـبـنـاءـ وـالـتـنـمـيـةـ الـذـرـاعـ السـيـاسـيـةـ لـلـجـمـاعـةـ الـإـسـلـامـيـةـ، إـلـىـ نـزـولـ شـبـابـ الـجـمـاعـةـ الـإـسـلـامـيـةـ فـيـ مـيـادـيـنـ مـصـرـ وـكـافـةـ الـأـمـاـكـنـ الـحـيـوـيـةـ بـمـصـرـ لـحـمـاـيـتـهـ مـنـ التـخـرـيبـ وـالـعـنـفـ الـمـحـتـمـ حدـوـثـهـ فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ.

إـلـىـ ذـلـكـ، طـالـبـ عـبـدـ الرـزـمـ، الـقـيـاديـ فـيـ الـجـمـاعـةـ الـإـسـلـامـيـةـ، الـمـصـرـيـنـ بـعـدـ مـنـاصـرـةـ الـبـاطـلـ عـلـىـ الـشـرـعـيـةـ بـلـ دـعـمـ الـاسـتـقـرـارـ الشـامـلـ خـلـالـ الـفـتـرـةـ الـحـالـيـةـ، مـعـتـبـرـاـ أـنـهـ "إـذـاـ تـرـكـ الـأـمـرـ لـكـ رـاغـبـ فـيـ إـسـقـاطـ الرـئـيـسـ لـأـجـلـ مـصـالـحـ شـخـصـيـةـ فـلـنـ نـسـتـطـعـ تـحـقـيقـ الـاستـقـرـارـ الشـامـلـ".

وـشـدـدـ عـلـىـ تـشـكـيلـ لـجـانـ مـنـ أـبـنـاءـ الـجـمـاعـةـ الـإـسـلـامـيـةـ بـالـتـعاـونـ مـعـ باـقـيـ الـتـيـارـاتـ الـإـسـلـامـيـةـ لـحـمـاـيـةـ الـشـرـعـيـةـ الـاـنتـخـابـيـةـ وـالـوـجـودـ الـإـسـلـامـيـ بـمـصـرـ الـذـيـ يـرـغـبـ الـتـيـارـ الـعـلـمـانـيـ فـيـ الـاـنـقـضـاضـ عـلـىـ الـفـوضـىـ، عـلـىـ حدـ قـوـلـهـ.

وـفـيـ نـفـسـ السـيـاقـ، أـوـضـعـ الـدـكـتـورـ يـسـرىـ حـمـادـ، الـمـتـحـدـثـ الرـسـمـيـ باـسـمـ حـزـبـ النـورـ الـذـرـاعـ السـيـاسـيـةـ لـلـتـيـارـ الـسـلـفـيـ، أـنـ الـسـلـفـيـنـ سـوـفـ يـسـاـهـمـونـ مـعـ باـقـيـ الـتـيـارـاتـ الـإـسـلـامـيـةـ فـيـ حـمـاـيـةـ الـمـنـشـأـتـ الـمـصـرـيـةـ الـحـيـوـيـةـ مـنـ دـعـاوـىـ الـفـوضـىـ الـتـيـ يـقـودـهـاـ أـبـوـ حـامـدـ وـأـتـبـاعـهـ.

فـيـ حـينـ أـعـلـنـتـ جـمـاعـةـ الـإـخـوانـ الـمـسـلـمـيـنـ، وـذـرـاعـهـاـ السـيـاسـيـةـ حـزـبـ الـحـرـيـةـ وـالـعـدـالـةـ، حـالـةـ الطـوارـئـ استـعـدـادـاـ لـلـغـدـ مـنـ خـلـالـ اـسـتـنـفـارـ شـامـلـ مـنـ جـمـيعـ مـحـافـظـاتـ مـصـرـ لـلـوقـوفـ أـمـامـ مـقـرـ الـجـمـاعـةـ الـعـامـ بـالـمـقـطـمـ وـجـمـيعـ مـقـارـ الـحـزـبـ وـالـجـمـاعـةـ فـيـ مـخـتـلـفـ مـحـافـظـاتـ الـجـمـهـورـيـةـ وـنـزـولـ جـمـيعـ شـابـ الـجـمـاعـةـ فـيـ مـخـتـلـفـ مـحـافـظـاتـ لـتـأـمـيـنـ الـمـقـارـ، خـوـفـاـ مـنـ إـحـرـاقـهـاـ كـمـاـ حـدـثـ مـعـ بـعـضـ الـمـقـارـ فـيـ الـهـرـمـ وـالـدـقـهـلـيـةـ وـمـيـتـ عـقـبـةـ وـمـنـاطـقـ أـخـرـىـ.

مـنـ جـهـتهاـ، حـذـرـتـ وـزـارـةـ الدـاخـلـيـةـ الـمـصـرـيـةـ مـتـظـاهـرـيـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ 24ـ آـغـسـطـسـ مـنـ أـيـ تـدـاعـيـاتـ أـشـاءـ الـتـظـاهـرـاتـ، مـشـدـدـةـ عـلـىـ أـنـ الـوـزـارـةـ لـنـ تـتـهـاـوـنـ مـعـ أـيـ أـعـمـالـ لـتـخـرـيبـ الـمـرـاقـقـ الـعـامـةـ وـتـهـدـيدـ الـأـمـنـ وـالـاـسـتـقـرارـ.

وـحـمـلـتـ الـوـزـارـةـ الـدـاعـيـنـ لـلـتـظـاهـرـاتـ الـمـسـؤـولـيـةـ الـقـانـوـنـيـةـ تـجـاهـ أـيـ تـدـاعـيـاتـ، وـأـكـدـتـ التـزـامـهـاـ بـحـقـ الـمـوـاـطـنـيـنـ فـيـ حـرـيـةـ الرـأـيـ وـالـتـعـبـيرـ السـلـمـيـ، وـفـقاـ لـمـاـ كـفـلـهـ الدـسـتوـرـ وـالـضـوـابـطـ وـالـإـجـرـاءـاتـ الـتـيـ حـدـدـهـاـ الـقـانـونـ.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/08/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفور

